2012

الاحوازي المحتل حيث قامت بهدم عدد من بيوت المواطنين.
وأكدت تقارير من طهران أن قوات الأمن الإيراني داهمت حي الزوية، الواقع شمال مدينة الأحواز صباح الخميس، وقامت باعتقال ناشط أحوازي معارض وأحد أقاربه.
وذكرت التقارير أن الجرافات المدعومة بنحو ثلاثين سيارة ومئة من رجال الأمن، قامت بهدم منزل المعتقل, وفقا للعربية نت.
وقد بررت قوات الأمن عملية هدم بيت المواطن بعدم امتلاكه لأوراق رسمية، وأن المنزل بني على أرض حكومية.
وذكرت مصادر من الأحواز من مركز إقليم خوزستان، الذي تقطنه غالبية عربية، أن السبب الحقيقي وراء قيام قوات الأمن بهدم المنزل، ليس كما أعلنت قوات الأمن, حيث إن كثيراً من المواطنين الأحوازيين لا يملكون أوراقاً رسمية لبيوتهم وأراضيهم, وأنهم ورثوا تلك الأملاك عن آبائهم وأجدادهم، ولم تمنحهم السلطة الإيرانية أوراقا ثبوتية لتلك الأملاك, وذلك ليكون للسلطات الإيرانية الذريعة بمصادرة تلك الأراضي وهدم البيوت متى ما أرادت.
وقامت السلطات الإيرانية بمصادرة مئات آلاف الهكتارات من المواطنين بتلك الحجج واستخدمتها لمشاريع سياسية واستيطانية؛ بغية تغيير ديموغرافية المنطقة العربية.

وكانت قوات الأمن الإيرانية قد قتلت 30 شخصًا في تظاهرات احتجاجية شهدتها الأحواز.<?ecapseman:lmx prefix = o />
وأدانت الخارجية البريطانية مقتل أكثر من 30 عربيًا أحوازيًا في إيران، مشيرة إلى أن إيران شهدت موجة أخرى من التظاهرات واجهتها السلطة بعنف شديد.
وأوضحت الخارجية البريطانية أن الأحداث الأسوأ عرفها إقليم خوزستان ذو الأغلبية العربية والتي يطلق عليه السكان الأصليون "الأهواز" أو "عربستان"، حيث حاول العرب تنظيم مسيرة سلمية، غير أن السلطات الإيرانية قمعتها واعتقلت المئات منهم، حسب تقارير صحافية استندت إليها الخارجية البريطانية.
يُذكر أن إيران أدينت من قبل بعض منظمات حقوق الإنسان كالـ"العفو الدولي" و"هيومان رايتس ووتش" بالإضافة إلى البرلمان الأوروبي.
وتطرق التقرير السنوي للخارجية البريطانية إلى ما وصفه بـ"الاضطهاد القومي" الذي تمارسه السلطات الإيرانية ضد أبناء الإثنيات غير الفارسية كالأذربيجانيين والكرد والبلوش، مشيراً إلى الاحتجاجات التي شهدها إقليم أذربيجان شمال غرب إيران العام الماضي، إثر رفض البرلمان الإيراني المصادقة على خطة للحفاظ على بحيرة "أرومية" أمام تعرضها لظاهرة الجفاف المتسارع, وفقًا للعربية نت.
كما أورد التقرير انتهاكات حقوق الإنسان الحاصلة في أقاليم بلوشستان وكردستان والمناطق الأخرى، مستندًا إلى تقارير أحمد شهيد المقرر الخاص للأمم المتحدة لقضايا حقوق الإنسان في إيران، الذي أشار إلى وجود انتهاكات صارخة منها الاغتصاب في السجون الإيرانية ضد المعارضين.
هذا وأدان تقرير الخارجية البريطانية بشدة ما وصفها بـ"ممارسة التعذيب من قبل السلطات الإيرانية في السجون مذكرًا بفضيحة معتقل "كهريزك"، التي قتل فيها أربعة معتقلين سياسيين واغتصاب البعض الآخر عام 2009.
وشهدت الأحواز المحتلة إجراءات أمنية مشددة في ذكرى الاحتلال الإيراني, حيث ذكرت تقارير أن المنظمات التي تطالب بالاستقلال تحدثت عن تظاهرات للأهالي بمناسبة ذكرى ضم الإقليم إلى إيران العام 1925.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/05/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com